

صلح الحديبية | 8 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه أولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك ابائهم أولئك آبائي لقاء يومي. يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك آبائي. التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة عند قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا والتي يظن البعض انها نزلت في فتح مكة - 00:01:02

وعرفنا انها نزلت في صلح الحديبية وهذا ما سنواصل الحديث عنه بالتفصيل في حلقة اليوم. مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:40

وعلى اله واصحابه اجمعين. كيف كان الفتح وكيف كان في صلح الحديبية؟ ذلك ان قريشا عملت مراسلات بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فارسوا اولاد بديل بن ورقاء آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ نحن ذاهبون الى البيت ما جئنا لقتال وآآ لا تصدون عن البيت وان شاءت قريش مادت تهم - 00:01:57

رجع ابو جهل بن ارقاء وبعدين قريش ارسلت آآ عروة ابن مسعود الثقفي. نعم. عروة ابن مسعود الثقفي قال لقريش قبل ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال لهم - 00:02:24

الستم مني بمنزلة الوالد قالوا بلى قال الست منكم بمنزلة الولد قالوا بلى قال هل تأتمنونني قالوا بلى قال فقد عرض عليكم خطة رشد فدعوني اتيه ده تفاوض معه في الهدنة. جاء للنبي عليه الصلاة والسلام. اول ما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم دخل متبجحا - 00:02:37

الاول يعني زي ما بتقولي هيخوف اصحابه والكلام ده فقال يا محمد انها واحدة من ثنتين اما انك انت تدخل وتغزوهم والكلام ده فهل رأيت احدا اجتاح اهله قبلك؟ نعم. وان كانت الاخرى - 00:03:03

فوالله ما اري حولك الا اوباشا او او شابا خليقا ان يفروا ويدعوك ابو بكر الصديق قال انحن نفر وندعى؟ قال شتيمة قبيحة جدا لالتهتهم واستعظمها عروة ابن مسعود الثقافي - 00:03:23

فقال من الذي يسب الهتنا؟ فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه ابن ابي قحافة نعم. فقال عروة ابن مسعود الثقافي لابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لولا ان لك علي يدا لاجبتك. نعم - 00:03:41

ولكن هذه بتلك يعني استوفيت جميلك السابق قبل الاسلام. فان آآ سببت آآ الهتنا سارد عليك. نعم. تمام؟ طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام فعل شيئا لم يكن يفعله مع اصحابه قبل ذلك - 00:03:58

كان لا يسمح لهم ان يقوموا كما قال انس رضي الله عنه لم يكن شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنا نقوم له لما نراه من الكراهة في وجهه. نعم. كان يكره له. ان يقوموا له - 00:04:18

الذي يكره ان يقوموا له تركهم يفعلون اشد من القيام. نعم. وهو انه لما جاء وقت الصلاة جيء بوضوء للنبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً تعرف الانسان لما بيتوضأ بينزل مية من ايه الصحابة كانوا يقتتلون على هذا الماء. اي واحد ياخذ اي قطرة ماء - 00:04:35

يمسح بها وجهه وجلده والكلام ده. نعم. واذا تنخم نخامة ياخذها برضو في ايده ويدلك بها وجهه وجلده مسعود السقفي شاف المنزر ده ورجع لقريش عشان يحط يضع التقرير. طبعاً ذلك كان مقصوداً من النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً يبين للعروة اللي انت بتقول عليهم او - [00:04:56](#)

مجدول. نعم لا يخذلونها طبعاً لا يخذلونه ولا يخلون بينه وبين عدوه. نعم. اللي بيعملوا كده حتى يأخذون النخامة. نعم. اللي اي حد بيتأفف منها يعني يأخذون النخامة ويدلك بها وجهها. اخذ الصورة دي - [00:05:21](#)

وكانت عينه كالكاميرا المسجلة وذهب الى قريش ليضع التقرير قال لهم لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي فوالله ما رأيت اصحاب ملك يعظمون مليكهم كتعظيم اصحاب محمدا وقد عرض عليكم خطة رجل فاقبلوها - [00:05:38](#)

لقد توضع فوالله ما نزلت قطرة ماء على الارض يبتدرونها ياخذوها. نعم. وما تنخم نخامة فوقعت في يد احد الا ذلك بها وجهه وجلده ولا يرفعون الصوت عنده. ولا يحدون النظر اليه ويبتدرون امره. فقد عرض عليكم خطة رشد. اقبلوها. نعم. اول - [00:06:04](#)

ما نقل القصة دي عملت في قريش اثرت فيه. اثرت فيه. نعم. ووجد انهم لا قبل لهم بالنبي عليه الصلاة والسلام. لا سيما آآ بدر بقى وآآ نعم. غزوات. نعم. ذاقوا الامرين مع النبي عليه الصلاة - [00:06:26](#)

وذهب اكابرهم ابو جهل وصناديد قريش ذهبوا. نعم. فعارفين القصة يعني فارسلوا سهيل بن عمرو الى النبي عليه الصلاة والسلام اول ما النبي صلى الله عليه وسلم شافه من بعيد - [00:06:41](#)

قال ايه؟ قال لقد سهل امركم. نعم. عشان اسمه سهيل. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيتفائل بالاسماء بالاسم. بالاسم الجميل. نعم. حتى لما يشوف اسم قبيح كان يغيره. نعم. في صحيح مسلم - [00:06:54](#)

آآ ان امرأة جائته فقال ما اسمك قالت اسمي عاصية. قال بل انت جميلة نعم. تغير اسمها. فكان من عادته ان يغير الاسم الايه؟ القبيح فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعني ايه يستبشر بالاسم الجميل يعني. فقال سهل امركم. جه سهيل ابن عمرو - [00:07:07](#)

بدأوا يكتبوا الشروط تمام فخطوا شروط آآ معينة الشرط الذي اثار المسلمين انذاك انه اذا اسلم رجل من قريش في مكة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ملزم لكن ان كفر واحد - [00:07:25](#)

من عند المسلمين والتحق بالقرشيين قريش غير ملزمة انها ترجعه. نعم نعم شرط مجحف يعني. جدا الصحابة قالوا سبحان الله كيف يجيئون مسلماً ونرده. نعم الله عز وجل يكيد لنبيه - [00:07:46](#)

تمام؟ والمشركين طبعاً ما عندهم مش القصة خالص فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا ابن سهيل ابن عمرو كنيته ابو جندل كان قد اسلم وابوه حبسه في السجن وسابه في مكة محبوس. نعم. ومقيد بالحديد - [00:08:01](#)

نعم استطاع ابو جندل ان هو يخرج من السجن بالحديد بتاعه. نعم. ويجر حديد من مكة الى الحديدية مسافة طويلة جدا على واحد يجرح حديد. نعم. هرب من السجن بتاعه - [00:08:23](#)

فاذا به يصل وهم بيكتبوا الشروط سهيل لا ابنه وصل قال يا محمد هذا اول ما اقضيك نعم. احنا لسة بنقول. الذي يأتي من عند من عندنا يا ليت ترجعه لنا - [00:08:40](#)

اول ما اقاضيك به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا لم نقضي الكتاب بعد. ده احنا لسه بنتفاوض. نعم. تمام؟ قال له لأ الخبر مش مش هنوقع العقد. نعم - [00:08:57](#)

قال له طب اجزه لي يعني زي ما احنا بنقول لسة عشان خاطري يعني. عشان خاطري. نعم. يعني فوتوا يعني قال له ابداه هذا اول ده يرجع. نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع - [00:09:09](#)

يا سلام بقى على اللي حصل للصحابة ما فيش حد يتحمل يعني حتى لما يكون واحد جاي يرصف في اغلاله وقد فقد قوته. اول ما وصل للمسلمين رمى نفسه بينهم - [00:09:22](#)

على الارض بسبب ما عندوش قوة. نعم. تمام؟ وبعدين لما قال له ارجع فقال يا معشر المسلمين الا ترون ما انا فيه وكان اصيب في الله يعني ببلاء شديد يعني. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع - [00:09:36](#)

قال الصحابة سبحانه الله كيف يأتينا مسلما ويرجع؟ قال له ارجع تمام راجع سهيل بن عمرو بس مش على البيت. راجع على سيف البحر البحر شاطئ البحر. نعم. راحوا على البحر الاحمر - [00:09:52](#)

ده وما رضاش يروح اذا كان فلت من سجن ابوه. هيرجع للسجن تمام والتحق كل واحد عايز يسلم عارف لو راح للنبي هيرجعه.

فيروح لمين؟ لابي جندل. نعم. فبقت عصابة موجودة على تجمعوا نعم. تجمعوا بقت عصابة - [00:10:08](#)

فلا يسمعون بعين لقريش الا يقطعوا عليهم الطريق يقتلوهم وياخدوا العير. نعم. تمام؟ وانت عارف قريش رحلة الشتاء والصيف.

طبعاً. الشام بقى وجاية جايين من الشام من من الشمال يعني والكلام يقطعوا عليهم الطريق لحد ما قريش ارسلت للنبي صلى الله

عليه وسلم تناشده الله والرحم اللي يجي لك - [00:10:28](#)

مش عايزينه. نعم نعم يتنازلوا عن اه بالزبط يتنازلوا عن الشرط. نعم. ليه؟ لان اديروا ضررا شديدا. نعم. بسبب العصابة دي. نعم. تمام

فنزلت الاية بسببي هذا انا فتحنا لك فتحا مبينا بمعنى ان الذي يسلم في قريش يرجع امنا للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة

والسلام. طبعاً آ - [00:10:48](#)

حتى يعني لا يفوت سياق الحديث الممتع الجميل ده اذكر اخر كلمة حاجة فيه يعني ان ابو بصير قبل ان تنزل الايات رجل اسلم في

قريش فراح للنبي عليه الصلاة والسلام فارسلوا خلفه رجلين يردانه - [00:11:09](#)

نعم الاثنين دول زهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا يا محمد بينا وبين بعض شرط ترجع لنا اللي ياتي من عندنا مسلما قال له

ارجع على رصيف البحر. وهو رايح على سيف البحر راجع مع الاثنين القرشيين - [00:11:31](#)

نسوا القضية وقعدوا يتساهلوا مع بعض يعني ايه يعني دردشة وحاجات زي كده. نعم. الذي اسلم ده قال لواحد منهم ده جميل جدا

قال نعم وقام مطلع من الجراب بتاعه - [00:11:50](#)

وبيلمع كده في الشمس وقال لقد فعلت به وفعلت وقتلت وقتلت وبتاع قال له وريني كده قام مديه له قام مطير رقبته تمام؟ نعم.

التاني رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فارا - [00:12:05](#)

حرب فالنبي صلى الله عليه وسلم اول ما شافه من بعيد قال لقد رأى هذا ذعرا وقال قتل صاحبي واني لمقتول. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم وويل وويل وويل امه مشعر حرب - [00:12:19](#)

هيقوم الحرب والكلام ده هيعمل مشكلة وبتاع. نعم فقال هذا الرجل الذي اسلم يا رسول الله وفى الله ذمتك ورجعتني لكن الله

انجاني عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم هيرجعه تاني. وقريش فهرب على سيف البحر - [00:12:31](#)

تمام؟ وعمل العصابة دي وبتاع فنزلت الايات. فعمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم قال له بقى كان خايف جدا ان تنزل

فيه ايات لما تقدم في مقدمات الرجل فقال لقد نزلت علي ايات هي خير من مما طلعت عليه الشمس - [00:12:50](#)

وتلا عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا. الى اخر الايات. نعم. اي نعم نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء

الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا - [00:13:07](#)

اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي. التقديم والخراج. محمد الجوهري -

[00:13:41](#)